

English فارسی

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 03 - 1428 هـ

16 - 04 - 2007 م

01:05 صباحاً

اقترب الوعد الحق وأهل اليمن لم
 يبحثوا عن حقيقة التابوت ..

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالسَّلَامُ
 عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى إِلَى الصِّرَاطِ
 الْمُسْتَقِيمِ، ثُمَّ أَهَّا بَعْد..

مَا خَطِبَكُمْ يَا أَهْلَ الْيَمَنِ لَا تَفْعَلُونَ
 مَا تُؤْمَرُونَ أَمْ إِنْكُمْ مُسْتَهْزِئُونَ؟ أَمْ
 إِنْكُمْ لَا تَرِيدُونَ اسْتِخْرَاجَ الْآيَاتِ إِلَّا
 بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا؟ أَمْ
 إِنْكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا هِيَ {دَابَّةٌ مِّنَ
 الْأَرْضِ} [النمل: 82]؟ أَمْ إِنْكُمْ لَسْتُمْ
 مِنَ الدَّوَابِّ؟ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَوْ

يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ { صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ [النحل: 61]، أَي مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ إِنْسَانٍ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمْرُ الْبَكْرُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ [الأنفال: 22]. أَي أَشْرَ النَّاسِ؛ وَالنَّاسِ دَوَابٍ يَدَابُونَ عَلَى الْأَرْضِ. فَهَا خَطَبِكُمْ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ جَعَلْتُمْ الدَّابَّةَ مَجْرَدَ (*****) لَهُ أَرْبَعَةُ أَرْجُلٍ رَغْمَ أَنْكُمْ تَوَهِّنُونَ بِأَنَّ الدَّابَّةَ حَكْرٌ بَيْنَ أَهْلِ الْحَقِّ وَأَهْلِ الْبَاطِلِ ثُمَّ تَجْعَلُونَ

هذه الدابة (*****)! ما لكم كيف
 تحكهون؟ بل سر الدابة مجهول ولم
 يبينه محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم، ولكن المنافقين والذين
 يقولون على الله ما لا يعلمون ألفوا
 عن الدابة أساطير ما أنزل الله بها من
 سلطان.

أم إنكم لا تؤمنون بأن المسيح ابن
 مريم لا يكلمكم كهلاً؟ وقد يقول
 قائل: "لكن الله قال تكلمهم ولم
 يقل يكلمهم". أقول ذلك لأن الله

يتكلم عن النفس أي عودة نفس
 ابن مريم إلى جسدها لتكلم الناس
 بالحق، وإن هذه النفس هو المسيح
 عيسى ابن مريم عليه الصلاة
 والسلام الذي يكلم الناس في الهدى
 وكهلاً.

فلا تجادلوا فيها ليس لكم به علم،
 ولستوف تبصرون الحق على الواقع
 الحقيقي حتى إذا أمنت بأمرى سوف
 أظهر لكم للمبايعة لأعلي كلمة
 التقوى: {ثم جنّت على قدر يا موسى}

[طه: 40].

فما أحوجكم إلى من يقودكم للدفاع
 عن أنفسكم، وأنا الإمام ناصر محمد
 اليهاني أعلن بأن أجبن قادة في حكام
 العرب في تاريخ ذرية إبراهيم هم
 قادة القرن الواحد والعشرين الذين
 أصابهم الوهن فرضوا بالحياة الدنيا،
 وذلك ببلغهم من العلم. ولا أظن
 بوش هو مالك الملك يؤتي الملك
 من يشاء؛ بل الله مالك الملك
 يؤتي الملك من يشاء يا معشر

القادة العرب، إذا لم يكن عندكم
 الوازع الديني فأين وازع الهوية والغيرة
 العرقية العربية أم تظنون بأنها هوية
 الجاهلية؛ بل هوية الجاهلية عندها
 تحتمي على طائفة وهم ظالمون.
 وقال تعالى: {رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ
 الْخَوَالِفِ} صدق الله العظيم
 [87: التوبة]. ومعنى الخوالف أي
 النساء، فإذا لا يوجد الوازع الديني
 فلن تغادركم روح الهوية، ولكن
 حبكم للسلطة قد طفى فوهنتم
 وتقاعستم عما أمركم الله في القرآن

**العظيم: { وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
 كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً } صدق الله
 العظيم [36: التوبة].**

**وتأبى الرهاج إذا اجتھعن تكسراً فإذا
 افترقن تكسرت أحادا، فكي تتفرجون
 والأعداء يكسرون ظهوركم أحاداً
 دولةً تلو الأخرى وأنتم تنظرون! وما
 حدث في جارك حدث في دارك، أم
 إنكم لم تسهعوا بوش يقول بأنه
 يريد تغيير النظام في الشرق الأوسط
 بأسره ولم يستثن أحداً منكم؟ فلو**

كان يريد الصلاح كما يقول لقلنا
 سحفاً لكر ولكنه يريد الفساد
 والخراب. فهذا هو فساد بني
 إسرائيل الثاني والأكبر أم إنكر لا
 تعلمون بأن صناع القرار في البيت
 الأبيض من أصل يهودي؟ وذلك
 معنى قوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا
 تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ
 مُصَلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
 الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ
 ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقد يظن الجاهل بأن معنى قوله:
 {وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ} أي اليهود لا
 يشعرون بأنهم مفسدون فهذا
 تأويل خطأ؛ بل لا يشعر البشر
 المنتظاهرون في العالم ضد الحرب
 الأهلية بأن وراء التفجيرات الخفية
 أيادي الهوساد اليهودية ويسندونها
 للإرهاب، فأقنعوا الرأي العالمي
 لشعوب البشر الذين قالوا لأهريكا
 لا تفسدوا في الأرض فقال الأهريكان
 اليهود إنها نحن مصلحون، فقد
 رأيتهم صلاحهم في العراق بعد إخراج

السَّفِيَانِي وَلَا خَيْرَ فِي السَّفِيَانِيِّ مِنْ
 ذُرِّيَّةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ.

فَيَا أَهْلَ الْيَمَنِ، وَيَا أَيُّهَا الرَّئِيسَ عَلِيَّ
 عَبْدَ اللَّهِ صَالِحًا، إِنِّي أَنَاشِدُكَ بِاللَّهِ
 الْعَظِيمِ أَنْ تَرْسَلَ إِلَى قَرْيَةِ الْأَقْمَرِ
 لِلْبَحْثِ عَنِ التَّابُوتِ فِي أَحَدِ الْكُهُوفِ
 وَالَّتِي تَوْجَدُ بِالْقَرْيَةِ فِي أَسْفَلِ الْقَرْيَةِ
 كَهْفٌ بَابُهُ قِبْلَةٌ أَيُّ شِمَالٍ غَرْبٌ وَهُوَ
 الْكَهْفُ الْوَحِيدُ الَّذِي بَابُهُ شِمَالٍ غَرْبٌ
 فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَالْبِنَاءُ دَاخِلُهُ
 فَلْيَهْدُوا الْبِنَاءَ وَمَنْ ثَمَرَ سَوْفَ يَجِدُونَ

سَلَهَا حَجْرِيًّا يَنْزَلُونَ فِيهِ فَيَسْلُكُونَ
 طَرِيقًا كَالْقَنَاةِ تُوْدِي إِلَى قَبَّةٍ كَبِيرَةٍ
 وَالتِّي يَوْجَدُ بِهَا تَابُوتُ السَّكِينَةِ، ثُمَّ
 يَنْظُرُونَ مَا بَدَاخِلُ التَّابُوتِ ثُمَّ يَنْظُرُونَ
 أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، فَقَدْ
 اقْتَرَبَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
 وَأَنْتُمْ غَافِلُونَ.

فَيَا أَهْلَ الْيَمَنِ اسْرِعُوا فَإِذَا أُعْرِضَ
 رَأْسُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَلَيْسَ فِيكُمْ
 رَجُلٌ رَشِيدٌ يَذْهَبُ بِخَطَابِنَا إِلَى قَرْيَةِ
 الْأَقْمَرِ حَتَّى يَسْأَلَهُ لِرَجُلٍ يَدْعَى عَبْدَ

الخالق سعدٍ؛ فإن أبيتُم فسوف يخرج^و
 الله الدابة^س بعد طلوع الشمس من
 مغربها بعد وقوع القول عليكم
 بسبب عدم يقينكم بآيات ربكم:
 { أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ }
 [النمل: 82].

وقد علمت^و من خلال هذه الآية
 إنكم لم تكذبوا بأهري ولم تصدقوا؛
 بل في أنفسكم احتمال^و بأنني قد أكون
 صادقاً، ولكن الاحتمال هذا لم
 يصبح يقيناً بعد فذلك هو سبب

صهتكر وعدم الردّ على خطاباتى، أليس
 ذلك صحيحاً أم إنكر سوف تنكرون
 حتى ما في أنفسكم؟ فارجعوا إلى
 أنفسكم تجدوا ذلك لعلكم توقنون.
 وأنا منتظر لردّ أهل اليهن وكذلك
 الذين اطلعوا على هذا الأمر منتظرون
 لردّ أهل اليهن هل وجدوا ما يقول
 ناصر محمد اليهاني حقاً على الواقع
 الحقيقي أم كان من الكاذبين؟ فهذا
 ليس هو وعد عذاب قابل للتبديل أو
 التأخير بل شيئاً هوضوعاً في الكهف
 لا يؤخره إلا تماونكر في الأمر.

وأنا وغيري منتظرون للردِّ من أهل
 اليهن عاجلاً غير آجل، ما لم فسوف
 يسلب الله عليكم عدوكم فيذيق
 بعضكم بأس بعض فقد جاء إليكم
 العدو إلى عقر داركم ليذلكم ويفتصب
 نساءكم وينتهك أعراضكم ويسلب
 أهوالكم وخيراتكم ويفتتكم عن
 دينكم فوق فتنتكم لأنفسكم فهل
 أنتم مسلمون أم تقولون ما لا
 تفعلون؟

الإمام المهديّ المنتظر ناصر وحود اليهاني.
